أخبار يوم الاثنين 26–12–2011م الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 26 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 5635



بلغ عدد شهداء سوريا أكثر من 60 شخصاً بينما واصلت القوات النظامية بطشها يقينا منها بسعة باطن الأرض للشهداء وظاهرها للمعتقلين، فلا زالت القتلى تمج دماءها يوما بعد يوم، ومن بلدة إلى أخرى:

#### ريف دمشق:

هز المعضمية انفجار ضخم جداً، وقام أحرار الهامة والتل بإغلاق الطرقات وحرق الدواليب نصرة لبابا عمرو كتعبير عن إضراب الكرامة، فيما تواصلت أصوات النار الكثيف في عدد من أحياء ريف دمشق، وأنباء عن سقوط شهيد بقذيفة قطعت جسمه.

من ناحية أخرى خرجت أهالي دوما وجديد عرطوز وحرستا ويبرود وعربين وسقبا وسرغايا والزبداني وزملكا وغيرها في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام فقابلها الأمن بمهاجمات شرسة بالرصاص الحي والرشاشات، والحصار الشديد لحرستا ثم اقتحام المدينة بالمصفحات، وسقط مجندٌ شهيداً في المنطقة لامتناعه عن إطلاق النار على المتظاهرين.

كما رصدت انشقاقات داخل ثكنة عسكرية في الشيفونية وسمعت انفجارات من داخلها وتصاعدت أعمدة النيران، فيما قامت الكتائب بقصف بالطيران الحربي والهيلوكوبتر والقذائف المضادة للطيران على المنطقة ما أدى إلى عدد من الجرحى والشهداء، بينما وقعت اشتباكات عنيفة في الغوطة الشرقية بين الجيش الحر وكتائب الأسد.

#### حمص

التقى أحرار القرابيص مع أحرار جورة الشياح في مظاهرة مسائية حاشدة فداء لبابا عمرو رغم التضييق الأمني، كما انطلقت مظاهرات أخرى في كفرعايا والخالدية والإنشاءات والغوطة وباب الدريب وديربعلبة والبياضة ووادي العرب وشارع الملعب والقصير وغيرها رغم ما لاقت من قصف شديد واستنفار أمني كثيف.

ودوت انفجارات قوية في عدد من أحياء حمص، كما استمرت أصوات النار بكثافة، وشهدت دير بعلبة قصفاً مدفعياً عنيفا

أدى إلى أكثر من 15 جريحاً و3 شهداء، كما شهدت القصير وتدمر وباب الدريب وجب الجندلي وبابا عمرو استهدافاً للمنازل بقذائف آر بي جي والقنابل المسمارية انضمت على إثره عائلة كاملة إلى ركب الشهداء، فيما وصل عدد شهداء بابا عمرو إلى أكثر من 100شهيد خلال خمسة أيام من القصف المتواصل .

## درعا:

استمر إضراب الكرامة في عدد من أحياء درعا شمل المدارس والمحال التجارية وإغلاق بعض الطرق فيما ارتفعت أصوات التكبير من كل مكان في المدينة، وانطلقت مظاهرات حاشدة في الكاشف والمزيريب والجيزة والنعيمة وإنخل وجاسم ونوى وبصر الحرير وغيرها، حيث تعرضت الأخيرة إلى اقتحام ب 10 دبابات وباصين من أمن الدولة، ضمن حملة من العنف الأسدي الذي طال عدداً من أحياء درعا، كإطلاق الرصاص الكثيف والانفجارات المدوية والاعتقالات الشرسة، وقنص المارة الذي أدى إلى استشهاد طفل.

### دير الزور:

اقتحمت القوات الأمنية والشبيحة بلدة الموحسن والطيانة والمنطقة الصناعية وغيرها من المناطق كما فرضت حصاراً على بعض الأحياء ومارست التشبيح بجميع أنواعه من مداهمات للمنازل واعتقالات للأهالي وإطلاق رصاص وانفجارات مدوية، كما تزايدت التعزيزات الأمنية إلى عدد من الأماكن، وارتفع عدد المعتقلين إلى أكثر من 30شخصاً والجرحى إلى 4 على الأقل بينهم طفل، وشهيدان.

كما خرجت أهالي القورية والصالحية والشحيل والتكايا والميادين والجرذي وغيرها في مظاهرات عارمة نادت بإسقاط النظام وقابلها النظام بالعنف وإطلاق النار لتفريق المتظاهرين.

### حلب:

شهدت حلب استنفاراً أمنياً أمام المباني الحكومية وفروع الأمن، فيما تعالت أصوات الرصاص في أرجاء المدينة، والقوات الأمنية حاصرت بعض الأحياء.

وانطلقت أهالي القصيلة في مظاهرة حاشدة من أمام بيت أحد الشهداء الذي كشف الطبيب الشرعي أنه تعرض للتعذيب قبل وفاته، كما خرجت مظاهرات أخرى في الحمدانية وعندان والحرم الجامعي ودار عزة وتل رفعت وريتان وحيان والشيخ سعيد والأتارب والمرجة نادوا بإسقاط النظام وحماية المدنيين، ونصرة للمدن المنكوبة، ما جعل الأمن يمارس اعتقالات تعسفية على الأهالي.

## اللاذقية:

خرجت أهالي الحفة والطابيات والصليبة في مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام ومحاكمته غير أن الأمن سرعان ما اقتحم متظاهري الطابيات ولاحقهم، كما دوى انفجار قوي جدا في حي الرمل، وأطلقت أصوات النار في عين التمرة، وشهدت الصليبة حصاراً أمنيا مكثفاً، ومداهمة للمتظاهرين.

### إدلب:

داهمت الكتائب الأسدية عددًا من أحياء إدلب وأطلقت النار بكثافة واعتقلت عدداً من الأهالي ما اضطرهم إلى النزوح إلى الجبال هربا من بطش النظام وقصفه بالرشاشات الثقيلة، بل قام الأمن بتهديد أهالي جبل الزاوية بالقصف ، وإجبارهم على الخروج من المنطقة، يأتي هذا قبل الاقتحام للبلدة، تبعاً لخان شيخون التي ضربت بالرصاص منازلها وأهلوها، بينما خرجت الأهالي في سرمين لمظاهرة حاشدة نادت بالحرية وفداء حمص، وأنباء عن اعتقالات متفرقة.

كما اعتدى عناصر من الأمن السوري بالإهانة والضرب على الشيخ درويش إمام الجامع الأموي الكبير في معرة النعمان، وكما حصل انشقاق 15 جندي في قرية اليونسية على الحدود التركية وأثناء الانشقاق حدث اشتباك عنيف بين الجنود المنشقين وكتائب الأسد الإجرامية أدى إلى استشهاد أربعة من العناصر المنشقة وهروب الباقي.

#### حماه:

4 شهداء على الأقل فيهم رجل مسن وطفل في حماه، جراء اقتحام العصابات الأسدية لمنطقة خطاب وإطلاق الرصاص عشوائيا على الأهالي، فيما خرجت أهالي الحميدية لمظاهرة حاشدة هتفت لحمص وريف حماة وطالبت بإعدام الرئيس.

# دمشق:

أنباء عن اعتقال أحد الأطباء في ظروف غامضة، وإطلاق نار كثيف في برزة ومظاهرات حاشدة في حي القدم وحي الميدان وكفرسوسة نصرة لبابا عمرو والمدن الجريحة وطالبت بإسقاط النظام.

#### الحسكة:

خرج أهالي غويران في مظاهرة حاشدة تحية لقلب الثورة حمص وهتفوا لبابا عمرو والمدن والأحياء المحاصرة.

# أسماء الشهداء \_ بإذن الله \_:

نقلت العربية أن 61 شهيداً بإذن الله \_ سقطوا برصاص الأمن الأسدي هذا اليوم، فيما يلى ذكر بعضهم:

الشهيد شعيب الأحمر / حمص \_ باباعمرو

الشهيد غسان نصرة / حمص \_ باباعمرو

الشهيد حسان أحمد البيريني / حمص \_ باباعمرو

شهيد مجهول الهوية / حمص \_ باباعمرو

الشهيد زينو السقا / حمص \_ باباعمرو

الشهيدة ربيعة السقا / حمص \_ باباعمرو

الشهيد عامر السقا / حمص \_ باباعمرو

الشهيد عبد الكريم المصري / حمص \_ باباعمرو

الشهيد عبد الرحيم المصري / حمص باباعمرو

الشهيدة منى المصري حمص \_ باباعمرو

الشهيد سليمان عيوش / حمص \_ باباعمرو

الشهيد حسام العتال / حمص \_ باباعمرو

الشهيد تامر العاصى / حمص باباعمرو

الشهيد محمد شلاف / حمص \_ باباعمرو

الشهيد عبدالمنعم شلاف / حمص \_ باباعمرو

الشهيد سامي مصلح / حمص \_ باباعمرو

الشهيدة كافية حسين الدهش / عراقية / استشهدت في حمص \_ باباعمرو

هناك 5 شهداء من عائلة ابو رشيد العتال / حمص \_ باباعمرو

شهيد من عائلة شعيب / حمص باباعمرو

شهید آخر من عائلة شعیب / حمص \_ باباعمرو

الشهيد خالد العويد / حمص \_ كرم الزيتون

الشهيد محمد عبد الناصر سعد الدين / حمص \_ كرم الزيتون

```
الشهيد الشيح محمد منهل أتاسى / حمص _ الانشاءات
                                                    الشهيد هيثم الحافظ / حمص _ الانشاءات
                                                   الشهيد ياسر السباعي / حمص _ الانشاءات
                                              الشهيد خالد الفتال / 30 عام / حمص _ الخالدية
                                                  الشهيدة آمنة حديد/42 عام/ حمص _ تلبيسة
                              الشهيد خالد فايز الأحمد المقداد / حمص _ الرستن / تحت التعذيب
                                                    الشهيد لمى الشحادة / حمص _ باب هود
                                             الشهيد حمزة إسماعيل السقا / حمص _ باب هود
          الشهيدة تركية عبد الله الصبر / حمص _ الحولة / بسبب منعها من العلاج والذهاب للمشفى
                                               الشهيد عبد الحسيب فرزات / حمص _ الرستن
                                                    الشهيد غزوان صوفى / حمص _ القصور
                                              شهيد لم يعرف اسمه بعد / حمص _ وادي العرب
                                                 الشهيد خالد إبراهيم / 24 عا / حماة _ خطاب
                                       الشهيد إبراهيم رضوان غلبان / 19 عام / حماة _ خطاب
                                       الشهيد محمد سيفو الياسين / 14 عام / حماة _ خطاب
                                                      الشهيد ماجد النبهان/ حماة _ خطاب
            الشهيدة تركية عبد الله الصبر / ريف حماة _ عقرب / لمنعها من العلاج والذهاب للمشفى
                                               الشهيد محمد يوسف الحسن / حماة _ كفرنبودة
                                                           الشهيد محمد تركى السلوم /حماه
                              الشهيد عمر حاوي 28 عام _ مساعد مهندس / حلب _ صلاح الدين
                                                           شهید منشق / ریف دمشق _ دوما
                                               شهيدة لم يعرف اسمها بعد / ريف دمشق _ دوما
                                                     الشهيد راتب النعال / ريف دمشق _ دوما
الشهيد محمد أديب نورو / 20 عام / ريف دمشق _ حرستا / مجند رفض اطلاق النار على المتظاهرين
                                             الشهيد حامد محمد السعيد / دير الزور _ القورية /
                                                                   الشهيد فائز بنشي / ادلب
                                               الشهيد محمد بن ماجد على منّ / 16 عام / ادلب
                                                   الشهيد فادى عيسى اللطيف / درعا _ تسيل
```

الشهيد عبد العزيز الغفري / حمص \_ كرم الزيتون

الشهيد محمد مدين الدندشي / حمص \_ تلكلخ

الشهيد محمد خالد العين / حمص كرم الزيتون / توفي بأزمة قلبية بسبب منعه من الاسعاف

الشهيد محمد عبد القادر اللوز / حمص \_ الدارة الكبيرة / استشهد في باب السباع

الشهيد أحمد فواز السعيد \_ 40 عام مختل عقليا / حمص \_ تيرمعلة

المصادر: